

نهج السعادة

[144] - 30 - ومن كلام له عليه السلام قاله لعبد الرحمان بن عوف لما بايع عثمان وبالسند المتقدم عن الطبري قال عليه السلام لعبد الرحمان بن عوف لما بايع عثمان في اليوم الثالث من الشورى: حبوته حبو دهر ليس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا (1) فصبر جميل وإِ المستعان على ما تصفون، وإِ ما وليت عثمان إلا ليرد الامر إليّ، وإِ كل يوم هو في شأن. تاريخ الطبري: ج 3 ص 297 في حوادث سنة (23)، ومثله في تاريخ الكامل: ج 3 ص 37، ورواه في حديث الثقلين من عبقات الانوار، ص 905 و 910 ط إصفهان عنهما وعن كتاب المختصر، ورواه أيضا ابن عبد ربه في العقد الفريد: ج 3 ص 76 ط 2 تحت الرقم (5) من كتاب العسجة الثانية في الخلفاء وتواريخهم. ورواه أيضا ابن أبي الحديد في شرح المختار (139) من خطب نهج البلاغة ج 9 ص 53 عن زيادات كتاب السقيفة للجوهري، وعن عوانة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي في كتاب شورى ومقتل عثمان بصورة أخرى.

(1) هذا بصريحه يدل على انهم قد تظاهروا قبل

ذلك على خلاف أهل البيت عليهم السلام ومشافتهم، ويدل أيضا بالصراحة على أن هؤلاء أول من علم الناس - في الاسلام - التكالب على الدنيا والتنافس فيها.